

Recent modalities in the management of :

Mohammed Fathy Mohammad Al-Sayed Attia

ملخص البحث يعتبر تمزق وتر أكيليس (الوتر العرقوبي) من المشكلات الصحية الأكثر شيوعاً في العالم وخاصة للذين يمارسون الرياضة بشكل متقطع بدون إعداد كاف أو حتى الذين يمارسون الأنشطة اليومية العادية وترتفع نسبة الإصابة بين متوسطى السن الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30-50 سنة ويمثل هذا التمزق مشكلة صحية كبيرة منذ عدة عقود نتيجة الآثار المترتبة على علاجه. وهناك نظريات كثيرة تعتبر أن تمزق وتر أكيليس فى معظم الأحيان يكون مرتبط بتغيرات التهاية أو تآكلية أو تشوهات ميكانيكية للقدم أو تناول بعض الأدوية مثل السيبروفلووكساسين أو أقراص الإستيرويد كما أن 25% من الذين يخضعو لعملية إعادة بناء جراحى للوتر يعانون من تمزقات مجهرية للوتر مرة أخرى ورغم شيوع هذه المشكلة وخطورة مضاعفات التمزق خاصة فيما يخص العواقب الإقتصادية للفرد المصاب واستعادته لأنشطته اليومية إلا أن المعالجة المثالية لهذا التمزق ما زالت محل خلاف كبير بين جراحي العظام. ويتلخص هذا الخلاف وهذه الأبحاث حول العلاج المناسب لتمزق وتر أكيليس حول التدخل الجراحى فى مقابل العلاج التحفظى أو الحركة المبكرة فى مقابل الحركة المتأخرة وإذا كان التدخل الجراحى هو القرار هل ستكون عن طريق الشق الجراحى العادى (المفتوح) أو عن طريق الجلد وكلاهما تم استحسنهما فى الآونة الأخيرة نظراً لإنخفاض معدل التمزق بعد التدخل الجراحى. ونظراً لأن التدخل الجراحى عن طريق الشق المفتوح - وبرغم نتائجه المتميزة - إلا أنه يزيد من فرصة التصاقات غشاء الوتر بما حوله والتهابات الجروح والعدوى مع زيادة معدل الوفيات وضعف الناتج الوظيفى للفرد المصاب وكذا إطالة مدة البقاء بالمستشفيات وبالتالي قلة عدد الأسرة المتاحة. وتتميز الطرق الحديثة بقلّة المضاعفات الناتجة للغشاء الوتري وما حوله وللغصب القدامى وكذا إتاحة المجال الجراحى للجراح بشكل جيد دون التداخل مع الدورة الدموية للوتر وجميعها تم استحسنها من قبل الجمعية البريطانية وكذا الجمعية الأوروبية مع ظهور نتائج ممتازة. ويستعرض هذا المقال بعض الطرق الحديثة المستخدمة فى علاج تمزق وتلر أكيليس ومنها التدخل ذو الشق الجراحى الصغير (شبه المفتوح) أو التدخل الجراحى عن طريق الجلد وتعديلاته واستخدام جهاز أكيلون أو الأدوات الصناعية مثل أسلاك لينجمان فى التدخل الجراحى عن طريق الجلد وذلك لعلاج التمزق الحاد أو المزمن أو المهمل.